

الأغاني

(وشرُّ الرجال على أهلِهِ ... وأصحابه الحَمِيقُ العارِمُ) .

وقال فيه .

(إذا كان شيء بيننا قيل إنه ... حدِيدُ فخالِفُ جهلَه وترفُّقِ) .

(شدَّئتُ من الأصحاب من لستُ بارحاً ... وأدامِله دَمَلُ السقاءِ المخرِّقِ) .

وقال المدائني .

ولى عبيد بن زياد الحصين بن أبي الحر العنبري ميسان فدامت ولايته إياها خمس سنين فكتب إليه أبو الأسود كتابا يتصدى فيه لرفده فتهاون به ولم ينظر فيه فرجع إليه رسوله فأخبره بفعله فقال فيه .

(ألا أبلغا عنِّي حُصَيْدِنَا رسالةً ... فإنك قد قطَّعتَ أخرى خِلالِكا) .

(فلو كنتَ إذا أصبحتَ للخرج عاملاً ... بميسانَ تُعْطِي الناسَ من غير مالكا) .

(سألتك أو عرَّضتُ بالود بيننا ... لقد كان حقاً واجباً بعضُ ذلِكا) .

(وخيَّرني من كنت أرسلت أُنما ... أخذتَ كتابي مُعْرِضاً بشمالِكا)